بذل المجهود في تخريج حديث

شيبتني هود

للإمام الفقيه المحدث الأصولي اللغوي

محمد مرتضى الزبيدي

(١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ)

صاحب «تاج العروس»

وإتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:

طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

كتاب

« بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود »

للإمام : محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوى الزبيدى . رحمه الله تعالى .

أولاً : تحقيق نسبة الكتاب له : نسبه الزبيدى نفسه لنفسه في شرح الإحياء (٦ / ٥٥٠) وقال : إنه من مؤلفاته ونسبه للإمام الزبيدى رحمه الله تعالى إسماعيل باشا البابى فى ذيله على كشف الظنون لحاجي خليفة (١٧٤/٣) و أيضاً ذكره المحدث عبد الحي الكتاني رحمه الله في كتابه فهرس الفهارس (١ / ٥٣٨) وعده من مؤلفاته وقال: وهو عندى .

وعده الأستاذ : عبد الستار أحمد فراج في مقدمة كتاب تاج العروس للزبيدى عند عد مؤلفاته منها وسماه : تخريج حديث شيبتني هود فالكتاب ثابت من ناحية النسبة إليه والحمد لله رب العالمين .

ثانياً : ترجمته : (١) .

هو الإمام الفقيه المحدث الأصولى اللغوى النحوى الشيخ أبو الفيض السيد محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني العلوى الواسطى الهندى مولداً و المصرى القاهرى وفاة . والحنفى مذهباً

مولده :

ولد رحمه الله تعالى في بلجرام على خمسة فراسخ من قَنوج سنة ١١٤٥ هـ كما ذكره هو بنفسه ونشأ وبقى فيها مدة ثم هاجر إلى زبيد باليمن وبقى فيها كثيراً حتى نسب إليها ولقب بالزبيدى ثم هاجر إلى مصر فبقى فيها حتى موته سنه ١٢٠٥هـ ،

(١) استفدت أكثر هذه الترجمة من ترجمة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله تعالى . للمؤلف المرتضى في كتابه بلغة الاريب . اهـ

له تعالى :

به للعلم :

تغل رحمه الله على المحدث محمد فاخر الإلهابادى والشاه ولى الله الدهلوى منه الحديث وأجازه ثم ارتحل إلى زبيد لطلب العلم فأقام بها مدة طويلة وحج أخذ عن ثلثمائة شيخ ذكرهم في معجمه وألفيته حتى قال فيها :

وقلَّ أن ترى كتاباً يعتمد إلا ولى فيه اتصال بالسند

أو عالماً إلا ولى إليه وسائط توقفني عليه

ن أشهر من أخذ عنهم في اليمن وزبيد السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول والشيخ رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر النمرى الزجاجي الزبيدى الحنفى محمد بن علاء الدين عبد الباقى المزجاجي الزبيدى الحنفى ، وكثيرون غيرهم .

أما شيوخه في الحرمين فمن أبرزهم وهم كثير :

حدث عمر بن أحمد بن عقيل الحسينى المكى الشافعى الشهير بالسقاف وعبد الله هيم الميرغنى الحسينى المكى الطائفى الحنفى ، والإمام اللغوى أبو عبد الله محمد مد الشرفى الفاسى نزيل طيبة المنورة والشيخ عبد الله السندى ، وعبد الله ب ، وسليمان بن يحيى وعبد الرحمن العيدروسي .

أما شيوخه بمصر بعد توطنه لها فكثيرون كثرة بالغة فأول من أخذ عنه هو السيد مدسى الحنفى وحضر دروس أشياخ وقته مثل أحمد الملوى والجوهرى والحنفى ى والصعيدى والمدايقى وغيرهم .

قد اشتهر عليه رحمات الله بعد دخوله مصر شهرة واسعة جداً ولعظم شهرته ه ملوك الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفزان والجزائر جازوه وأخذوا عنه وممن أخذ عنه خليفة المسلمين في وقته السلطان عبد الحميد ووزيره محمد باشا واستدعى للأستانة للحضور فاعتذر .

قال الكتانى رحمه الله فى فهرس الفهارس (١ / ٥٢٨) هذا الرجل كان نادرة

الدنيا في عصره ومصره ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم اطلاعًا ولا أوسع رواية وتلماذا ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علمًا بهذه الصناعة الحديثية وما إليها .ا هـ

وقال عنه تلميذه الجبرتي في تاريخه .

لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتخريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين وألف في ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمة وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف في ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه يملي عليه حديث الأولية برواته ومخرجيه ويكتب له سنداً بذلك وإجازة وسماع الحاضرين ا هـ .

صفاته :

قال الجبرتي : كان صفته ربعة نحيف البدن ذهبي اللون متناسب الأعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب في أكثرها مترفها في ملبسه ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها غذبة مرخية على قفاه ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر وطرفها الآخر داخل طي العمامة وبعض أطرافه ظاهر وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقوراً محتشماً مستحضراً للنوادر والمناسبات ذكيا لو زعيا فطنا ألمعيا روض فضله نضير وما له في سعة الحفظ نظير جعل الله مثواه قصور الجنان وضريحه مطاف وفود الرحمة و الغفران .

وفاته :

قال الجبرتي :

أصيب رحمه الله بالطاعون في شهر شعبان من سنة ١٢٠٥هـ وذلك أنه صلى الجمعة في مسجد الكردي المواجه لداره فطعن بعد ما فرغ من الصلاة ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الأحد فأخفت زوجته (١) و أقاربها موته حتى نقلوا الأشياء النفيسة والمال والذخائر والأمتعة والكتب المكلفة ثم أشاعوا موته يوم

---

(١) زوجته هي الثانية فقد كان تزوج واحدة وماتت سنه ١١٩٦ ثم تزوج بعدها بأخرى وهي المقصودة هنا .

ين .

وخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبر أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد وف بالسيدة رقية ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم لا شتغال الناس بأمر عون . فرحمه الله .

ولم يخلف لا ولداً ولا أنثى رحمه الله لكنه ترك لنا مؤلفات تشهد بسعة علمه مله ولولم يكن له إلا إتحاف السادة المتقين و تاج العروس من جواهر القاموس ه دلالة على سعة علمه وقوة فهمه .

أقوال العلماء فيه :

وصفه تلميذه الوجيه الأهدل بقوله « إمام المسندين خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين ى بقول القائل .

كلٌ يقال له ويمكن وصفه	ويجاب عن إبريزه و لجينه
إلا الذى لم يأتنا بنظيره	دَورُ الزمان ولا رآه بعينه (اهـ .)

وقال عنه الحافظ ابن عبد السلام الناصرى فى رحلته :

ألفيته عديم النظير فى كمال الاطلاع على الأحاديث النبوية و تراجم الرجال وله لك كمال الاطلاع و الحفظ للغة والانساب قد طار صيته فى هذه البلاد المشرقية اق واليمن والشام والحرمين وأفريقية المغرب تونس طرابلس وغيرها تأتى لأ سئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض جمع الله له من دواوين الحديث سير واللغة وغيرها من أشتات العلوم مالم يجمعه أحد فيما شاهدنا من علماء نا شرقاً وغرباً اهـ .

وقال عنه أبو الربيع الحوات الإمام الحافظ النسابة العارف أبو الفيض محمد مى بن محمد الحسينى اليمنى .

وقال عنه الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله فى ترجمته له : الإمام مة العمدة الفهامة الرحلة الرحالة الفقيه النسابة المحدث الأصولى اللغوى النحوى

الصوفى الناظم الناشر العلم الموصوف ذو المعرفة المعروف الذى جاب فى اللغة والحديث كل فج وخاض من العلم كل لج المذلل له سبيل الكلام الشاهد له الورق والأقلام ثم ساق اسمه .

مؤلفاته :

مؤلفاته رحمه الله كثيرة جداً وسوف نذكر وأشهرها فمنها .

(١) الابتهاج بختم مسلم بن الحجاج :

(٢) إتحاف الإخوان فى حكم الدخان .

(٣) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين .

(٤) إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان .

(٥) الأزهار المتناثرة فى الأحاديث المتواترة

(٦) الإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف .

(٧) أكليل الجواهر الغالية فى رواية الأحاديث العالية .

(٨) بلغة الأريب فى مصطلح آثار الحبيب .

(٨) تاج العروس من جواهر القاموس .

(٩) تحفة المودود فى ختم سنن أبى داود .

(١٠) حسن المحاضرة فى آداب البحث والمحاضرة .

(١١) بذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود .

ومؤلفاته رحمه الله قدعدها الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ١٠٧ مؤلفًا مابين حديثى وفقهى ولغوى . فرحمه الله على ما حبا به المكتبة الإسلامية من كتب وعلم .

مصادر الترجمة :

(١) فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحي الكتابي ر ٥٢٦/١) .

(٢) ذيل كشف الظنون (١٧٤/٣) .

(٣) هدية العارفين لإ سماعيل البغدادي (٢/ ٣٤٧) .

(٤) أبجد العلوم لصديق حسن خان (١٢/٣) .

(٥) ترجمته في تاج العروس للأستاذ عبد الستار أحمد فراج .

(٦) الزبيد ى في كتابه تاج العروس للدكتور هاشم طه شلاش .

(٧) الأعلام للزركلي رحمه الله (٧٠/٧) .

(٨) معجم المؤلفين لكحا لة (٢٨٢/١١) .

وصف المخطوطة :

عثرنا بحمد الله وتوفيقه على هذا المخطوط المبارك من دار الكتب المصرية المباركة ت فن : حديث تيمور : ١٤٥ .

ميكر وفيلم : ١١٧٧٨

عدد الصفحات : ١٧ صفحة

عدد الأسطر في الصفحة : ١٦ سطر

عملنا في الكتاب :

١) قمنا بتخريج الطرق التي ذكرها المصنف في أول رسالته لنبين اختلاف الطرق واتفاقها.

١) لم نقم بتخريج الطرق للمتن التي ذكرها بعد ذلك لأنه سبق بيان مخارجها في أول الرسالة .

١) قمنا بعمل تخريج شامل للحديث حسب الطاقة والوسع ليسهل على القارئ فهمه

وتدبره لأن كلام الإمام المرتضى رحمة الله عليه فيما نقله عن الدار قطنى رحمة الله عليه فيه غموض وصعوبة فهم خصوصاً على من ليس له عمل بالحديث وليست له يد فى العمل بالأسانيد ومعرفة اتفاقها من اختلافها هذا من ناحية .

والناحة الآخرى وهى المهمة :

أن الإمام الزبيدى أورد الحديث من طريق أبى بكر وحكم عليه من طريق أبى بكر وكذا فى علل الدارقطنى فالكتاب تخريج لمتن « شيبتنى هود عن أبى بكر »

لكن لهذا المتن عن غير أبى بكر طرق فقد أتى عن أنس وعقبة بن عامر وعمران ابن الحصين وسهل بن سعد وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم وكذا عن جعفر بن محمد الباقر عن أبيه وقتادة وعطاء .

والحديث من طريق أبى بكر ضعيف كما سترى فى التخريج ولم يصح للحديث طريق غير طريق عقة فهو حسن الإسناد وسترى ذلك فى الرسالة .

فليعلم ذلك القارئ فإنه مهم فإن المصنف الزبيدى لم يصنفه لذلك

(٤) أصلحنا ما قابلنا من التصحيفات والسقط فى الأسانيد والمتون بقدر الإمكان . وربما كان ذلك من الناسخ للمخطوط .

(٥) قمنا بعمل مقدمة للكتاب تضم ترجمة المصنف نسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا الكتاب ويجعله ذخراً لى فى يوم التناد يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مكتب التحقيق بالدار

نص الرسالة

بذل المجهود في تخريج حديث

شيبتني هود

للإمام الفقيه المحدث الأصولي اللغوي

محمد مرتضى الزبيدي

(١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ)

صاحب «تاج العروس»

وإتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم .

الحمد لله الملك المعبود الحامد على نفسه بنفسه والمحمود ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى المرتضى الطيب المطيب المسعود وعلى آله وصحبه وتابعيه ما كلل تاج الأخبار بلؤلؤ التخريج المنضود ، أما بعد :

فهذه رسالة صغيرة الحجم كثيرة المعنى ألفتها فى تخريج حديث « شيبتنى هود وأخواتها » زاد بحسن جمعها على مفاخريها بالبهاء ما سألنى عنها سائل (١) ولا مال بى إليها طلب نائل وإنما حملني عليها ما قرأت في الأربعين البلدانية للإمام الحافظ أبى طاهر السلفي رحمه الله تعالى مانصه ، وكتب إلى أبو الفتيان عمر بن أبى الحسن الدهستانى الحافظ فى خراسان :

أخبرنا (1) أبو مسعود أحمد بن حمد بن عبد الله البجلى الحافظ ، قدم عليناادهستان **ثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمار الزرقى الشيخ الصالح بزرق وهي قرية من قرى مرو ، **ثنا** أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدى بن عيسى إملاء ،

---

(١) المثبت سأل والصواب ما أثبتناه « سائل »

(1) حديث : من حفظ على أمتى حديثًا واحداً كان له أجر أحد وسبعين نبيًا صديقًا »
موضوع : أخرجه السِّلفى فى الأربعين البلدانية كما فى إتحاف السادة للزبيدى (١ / ٧٥) وفيه عبد الرحمن بن دلهم ترجمه ابن حجر فى الإصابة (٦ / ٥١٠٦) وحكى قول ابن مندة فيه أنه قال : مجهول لا تعرف له صحبة وفى إسناد حديثه نظر وأشار ابن الأثير فى أسد الغابة (٣ / ٣٢٩٦) إلى أن أحاديثه مناكير وحكى قول ابن مندة واعتمده فيه .
وفيه رجال لم أستطع العثور عليهم .
قلت : ثم رأيت العجلونى فى كشف الخفاء (٢ / ٢٤٦٥) نقل عن ابن حجر المكى قوله « وأما خبر من حفظ على أمتى حديثاً واحداً كان له أجر احد وسبعين نبيا صديقاً » فهو موضوع .

ثنا أبو أحمد محمد بن رزام المروزى « محمد بن أيوب الهنائى » (٢) ، **ثنا** حميد بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حفظ على أمتى حديثًا واحداً كان له أجر أحدو سبعين نبياً صديقًا** » .

قال أبو الفتيان : كتب عندى (٣) هذا الحديث أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادى بصور انتهى .

وقد أمليتها على نسق أرتضيه كما الوقت يقتضيه على وجه التعليق والله ولى التوفيق فهو القادر عليه وأولى من وجهة الرغبة إليه ، وترجمتها (ببذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود) والله ذو العزة والجلال المسئول فى الانتفاع به فى الحال والمآل فأقول : هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعى عن عبد الله بن عباس عن أبى بكر الصديق عن النبى ﷺ ، واختلف عنه فرواه شيبان بن عبد الرحمن عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر الصديق (حدث به عنه عبيد الله بن موسى ومعاوية بن هشام) (2) واختلف عن إسرائيل وأبيه . (٤)

---

(٢) المثبت « ثنا محمد بن يعقوب الهمذانى والصواب ما أثبتناه إن شاء الله كما فى إتحاف السادة المتقين (١/ ٧٥)   (٣) المثبت « عن » والصواب ما أثبتناه .

(2) رواية عبيد الله بن موسى عن شيبان عن أبى إسحاق السبيعى عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر مرفوعا به

أخرجها الشجرى فى أماليه (٢/ ٢٤١) وابن سعد فى الطبقات (١/ ١٣٨) والدارقطنى فى العلل (١/ ٢٠٠) -

ورواية معاوية بن هشام عن شيبان عن ابن أبى إسحاق السبيعى به :

أخرجه الترمذى (٥/ ٣٢٩٧) وقال هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وأخرجه أبو نعيم (٤/ ٣٥٠) والحاكم فى المستدرك (٢/ ٣٤٣) وقال صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه والبيهقى فى الدلائل (١/ ٣٥٧) والشجرى فى أماليه (٢/ ٢٤١) والمروزى فى مسند أبى بكر رضى الله عنه (٣٠) والدارقطنى فى العلل (١/ ٢٠٠) .

(٤) المثبت (وأمية) والصواب (وابيه) كذا فى علل الدارقطنى (١/ ١٩٤)

وعن زهير بن معاويةيونس وعن أبي الأحوص ، (3) وأبي بكر بن عياش ومسعود بن سعد الجعفي ، فرواه سعيد بن عثمان (الجزاز) (٥) وإسماعيل بن صبيح عن إسرائيل عن أبي اسحاق وتابعهما ابن ناجية عن خلاد ين أسلم عن النضر ين شبيل ، عن إسرائيل وأبيه (٦) يونس (4) عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر بمتابعة شيبان عنه ، وكذلك قال « الحسن بن محمد بن أعين(٧) » عن زهير . وأبي مصفى عن بقية عن أبي الأحوص . وعبد الكريم بن الهيثم (5) عن طاهر بن أبي أحمد عن أبي بكر بن عياش . وأحمد بن الحسين « الأودي (٨) » عن أبي نعيم (6) عن مسعود بن

(3) رواية أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس به . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٣٧/١٠) والشجري في أماليه (٢٤١/٢) وأبو يعلى في مسنده (١٠٧/١ ، ١٠٨) وابن سعد في الطبقات (١٣٨/١) والحاكم في المستدرك (٤٧٦/٢) .

(٥) المثبت « الجزار » والصواب « الخزاز » كما في علل الدراقطني (١٩٤/١)

(٦) المثبت « وابنه » والصواب « وأبيه يونس »

(4) قوله عن إسرائيل وابيه يونس عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر بمتابعة شيبان عنه أخرجه ابن سعد (١٣٨/١) في طبقاته من طريق شيبان وإسرائيل عن أبي إسحاق به ولم اجد إسرائيل ويونس فيما تحت يدي من المصادر لكن وجدتها في علل الدارقطني (١/ ٢٠٢) مساقها من طريق خلاد بن أسلم ثنا النضر ثنايونس وإسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : الحديث .

فقوله بمتابعة شيبان عنه يعني أن إسرائيل ويونس تابعاشيبان في أبي إسحاق السبيعي وهو واضح.

(٧) المثبت « الحسن بن حمد بن الحسن » والصواب ما أثبتناه

(5) قوله عبد الكريم بن الهيثم عن طاهرين أبي أحمد عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به قلت : أخرجها الدار قطني في العلل (٢٠٣/١) . (٨)المثبت « الدوري » والصواب ماأثبتناه .

(6) قوله : وأحمد بن الحسين الاودي عن أبي نعيم عن مسعود بن سعد كلهم قالوا عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر بمتابعة شيبان عن أبي اسحاق . أخرجه ابن سعد في الطبقات (١ / ١٣٨) من طريق عكرمة ، قال : قيل النبي ... فذكره . هكذا مرسلاً ولم أجد لابي نعيم رواية عن مسعود بن سعد موصولة له فيما تحت يدي من المصادر لكن وجدتها في علل الدارقطني (٢٠٣/١) من طريق أحمد بن الحسين الأودي ثنا أبو نعيم ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : فذكره فخالف أحمد بن الحسين الاردي ابن سعد في روايته عن أبي نعيم فأرسلها ابن سعد ووصلها أحمد بن الحسن الأردي . وقد خرجه مرسلاً على رواية ابن سعد ايضاً المروزي في مسند أبي بكر (٣١) من رواية أبي الأحوص عن أبي اسحاق عن عكرمة به وكذا أبو يعلى (١/ ١٠٨) .

عد كلهم قالوا عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي
ر بمتابعة شيبان عن أبي إسحاق (وخالفهم أصحاب إسرائيل عن
سرائيل (7) وأصحاب زهير عن زهير . والقاسم بن (8) الحكم (٩) عن
نس بن أبي إسحاق . وأصحاب أبي الأحوص عن أبي الأحوص وأصحاب أبي بكر
عياش عن أبي بكر ، وأصحاب (9) أبي نعيم عنه مسعود بن سعد اتفقوا كلهم :

) قوله وخالفهم اصحاب إسرائيل عن إسرائيل واصحاب زهير عن زهير فرووه عن عكرمة مرسلا أخرجه الدارقطني في العلل (١/ ٢٠٣) من طرقه عن خلاد بن اسلم ووكيع وعبد الله بن رجاء ومخول بن إبراهيم كلهم قالوا ثنا النضر بن شميل ابنا إسرائيل ثنا ابو إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكره فارسلوه عن عكرمة عن أبي بكر.

واما مخالفة اصحاب زهير :

فأخرجها الدار قطني في العلل (١/ ٢٠٤) من طريق أحمد بن عبد الملك ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال : أبو بكر ـ به ـ

) قوله والقاسم بن الحكم عن يونس بن أبي إسحاق وأصحاب أبي الاحوص عن أبي الأحوص وأصحاب أبي بكر بن عباش عن أبي بكر :

اما القاسم بن الحكم عن يونس

فأخرجه الدار قطني في العلل (١/٢٠٥) من طريق أحمد بن محمد بن سعيد التبعي قال ثنا القاسم بن الحكم قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر فذكره .

وأما أصحاب أبي الأحوص عنه

فأخرجه الدار قطني أيضاً في العلل (١/٢٠٥) من طريق عمرو بن عون ثنا أبو الأحوص به مرسلاً.

واما أصحاب أبي بكر عنه فأخرجه الدراقطني أيضا في العلل (١/٢٠٥) من طريق طاهر ابن أبي أحمد وأبو هاشم الرفاعي وغيره عن أبي بكر بن عياش مرسلاً

) الظاهر هنا سقط وهو العرني كذا في علل الدارقطني (١/١٩٦)

) قوله : واصحاب أبي نعيم عنه عن مسعود بن سعد اتفقوا كلهم فرووه عن أبي إسحاق عن عكرمة مرسلاً عن أبي بكر ، لم يذكروا فيه ابن عباس »

اصحاب أبي نعيم عنه عن مسعود

أخرجه ابن سعد (١/١٣٨) والدارقطني في العلل (١/٢٠٥ ، ٢٠٦) من طريق علي بن عبد العزيز البغوي والهيثم بن خالد أبو صالح كلا هما عن أبي نعيم ثنا مسعود بن سعد عن أبي إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكر نحوه .

فرووه عن أبي إسحاق عن عكرمة مرسلا عن أبي بكر لم يذكروا فيه ابن عباس . وكذلك رواه عبد الملك ابن سعيد بن أبجر (١٠) عن أبي إسحاق . ورواه علي (10) بن صالح بن حيي عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر الصديق . قاله محمد بن بشر العبدي عنه . وحدث به محمدبن محمد (١١) الباغندي عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر فوهم في إسناده في موضعين فقال عن العلاء بن صالح وإنما هو علي بن صالح بن حيي ، وقال عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر وإنما هو عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر . ورواه زكريا (11) بن أبي زائدة عن أبي إسحاق

واختلف عنه فيه فرواه عبد الرحيم بن سليمان (١٢) عن زكريا عن أبي إسحاق

---

(١٠) المثبت الأبجر » والصواب أبجر

(10) قوله ورواه علي بن صالح بن حيي عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر الصديق قاله محمد بن بشر العبدي حدث به محمد بن محمد الباغندي عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر فوهم في إسناده في موضعين فقال عن العلاء بن صالح وإنما هو علي بن صالح بن حيي وقال عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر وإنما هو عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر .

اخرجه الطبراني (٣١٨/٢٢) وأبو يعلى (٢/ ٨٨٠) وأبو نعيم في الحلية (٤/٣٥٠) وكذا الدار قطني في علله (٢٠٧،٢٠٦/١) من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قيل يارسول الله قد شبت قال شيبتني هود و أخواتها قال الدار قطني كذا قال ولم يتجاوز به أبا جحيفة .

(١١) المثبت (حمد) والصواب : محمد .

(١٢) المثبت: « سلمان والصواب « سليمان »

(11) قوله ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق .... قال وذلك هشام بن عمار عن أبي معاوية الضرير ».

أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٣٢) والدارقطني في العلل (٢٠٨/١) من طريق عبد الرحيم بن سليمان وأبي معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن أبي ميسرة عن أبي بكر به

وأخرجه أيضا الدار قطني في العلل (٢٠٨/١) من طريق أبي معاوية عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر به .

ن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر . وخالفه أبو معاوية الضرير وأبو أسامة
شعث بن عبد الله الخراساني فرووه عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق بن
أجدع عن أبي بكر . قال ذلك هشام بن عمار عن أبي معاوية الضرير واختلف عن
شام فقيل عنه عن أبي معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن مسروق عن أبي
كر ، قال الدار قطني : وذكر الشعبي وهم وإنما هو أبو إسحاق السبيعي .

وأما رواية أبي أسامة عن زكريا ورواية أشعث بن عبد الله عن زكريا فإنهما
تفقا على زكريا عن أبي إسحاق عن سروق بن الأجدع عن أبي بكر . قال ذلك
اهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن زكريا وقاله نصر بن علي عن
عث بن عبد الله عن زكريا، وخالفهم محمد بن سلمة (12)
صيبي فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن مسروق عن عائشة عن
، بكر ، ورواه الحسن بن (13) قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي

---

1) قوله وخالفهم محمد بن سلمة النصيبي فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن مسروق عن عائشة
عن أبي بكر به اخرجه الدار قطني في العلل (١/ ٢٠٨) من طريق عبد الملك بن زياد
النصيبي ثنا محمد بن سلمة النصيبي عن أبي إسحاق به .

1) قوله : ورواه الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن علقمة عن أبي بكر
به .

أخرجه الدار قطني في العلل (١/ ٢٠٩) من طريق محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن
بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن علقمة قال قال أبو بكر ــ فذكره .

1) قوله ورواه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز عن أبي إسحاق واختلف عنه فقيل عن
جبارة بن المغلس عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن أبي بكر
وقيل عن جبارة عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه .
ما رواية جبارة عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر عن أبيه فأخرجها الدار قطني
في العلل (١/ ٢٠٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا جبارة به .
واما جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر عن أبي بكر فأخرجها ايضاً الدارقطني
في العلل (١/ ٢١٠) من طريق محمد بن محمد بن عقبة ثنا جبارة به.

إسحاق عن علقمة عن أبى بكر. رواه عبد الكريم بن عبد الرحمن (14) الخزاز عن أبى إسحاق واختلف عنه فقيل عن جبارة بن المفلس عن عبد الكريم الخزاز(١٣) عن أبى اسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه (١٦) ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية(15) والنخعى عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه عن أبى بكر، ورواه عمرو بن (16) ثابت بن أبى المقدام عن أبى إسحاق بن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبى ﷺ وروى عن أبى بكر بن عياش (17) فيه إسناد آخر. حدث به

---

(١٣) المثبت «الجزار» والصواب «الخزاز»

(١٤) الظاهر أن ههنا سقطاً وصوابه أن يقال عن ابى إسحاق واختلف عنه فقيل عن جبارة بن المغلس عن عبد الكريم الخزاز عن أبى إسحاق عن عامر بن سعد البجلى .. كذا فى علل الدارقطنى (١/ ١٩٩).

(١٥) المثبت الجزار والصواب «الخزاز» وسبقت الإشارة إليه .

(١٦) المثبت «أبى بكر» وفى علل الدارقطنى (١/١٩٩) عامر بن سعد عن أبيه .

(15) قوله ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعى عن ابى إسحاق عن مصعب بن سعد بن أبى وقاس عن أبيه عن أبى بكر .

أخرجها الدار قطنى فى العلل (١/ ٢١٠) من طريق جبارة ثنا أبو شيبة عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه به .

(16) قوله ورواه عمرو بن ثابت بن أبى المقدام عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبى ﷺ .

أخرجه الدارقطنى فى العلل (١/ ٢١٠) من طريق أحمد بن طارق ثنا عمرو بن ثابت عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود به .

(17) قوله وروى عن أبى بكر بن عياش فيه إسناد آخر حدث به الحسن بن محمد الطنافسى عن أبى بكر بن عياش عن ربيعة الرأى عن أنس قال: قال أبو بكر يا رسول الله .

أخرجه الدراقطنى فى العلل (١/٢١١) من طريق محمد بن أيوب الرازى حدثنا الحسن بن محمد الطنافسى ثنا أبو بكر بن عياش به .

الحسن بن محمد الطنافسي عن أبي بكر بن عياش عن ربيعة الرأى عن أنس بن مالك قال قال أبو

بكر يارسول الله(18) حدثنا (19) الشيخ الصالح الثقة رضى الدين أبو محمد

---

(18) إلى هنا انتهى كلام الدارقطني وقد نقله المصنف رحمه الله من أوله إلى آخره من كتاب علل الدارقطني (١٩٣/١ : ١٩٩) وقد صرح هو بذلك فى كتابه شرح الإحياء .

(19) إسناده حسن بيان تخريج الحديث من طريق أبي بكر رضى الله عنه وغيره :

الحديث من طريق أبي بكر.أخرجه الترمذى (٣٢٩٧/٥) والبغوى فى شرح السنة (٣٧٢/١٤) وأبو نعيم فى الحلية (٤/ ٣٥٠) والبيهقى فى الدلائل (١/ ٣٥٧) والشجرى في أماليه (٢٤١/٢) والمروزى فى مسند أبي بكر (٣٠) والحاكم فى المستدرك (٢ /٣٤٣) من طريق معاوية بن هشام وكذا أخرجه بن سعد فى الطبقات (١٣٨/١) والشجرى (٢٤١/٢) والدارقطني فى العلل (١/ ٢٠٠) من طريق عبيد الله بن موسى :

كلاهما عبيد الله و معاوية عن شيبان عن عبيد أبي اسحاق السبيعى عن عكرمة عن بن عباس قال قال أبو بكر – فذكره »

وهذا إسناد ضعيف وفيه علل :

١ – ان أبا إسحاق السبيعى مدلس مشهور بالتدليس فإذا عنعن لا يقبل حديثه وقدعنعنه .

٢ – أنه قد اختلط بآخره قاله الفسوى وغيره وخالفه الذهبي وقال بل شاخ ونسى قلت الأمر متقارب

٣ – أنه قد اختلف على أبي إسحاق في هذا الحديث وعلى أصحابه اختلافاً شديداً :

فرواه عن أبي إسحاق إسماعيل بن صبيح وسعيد بن عثمان الخزاز والنضر بن شميل عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر به .

ورواه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر به .

ورواه طاهر بن أحمد الزبيرى عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق به .

ورواه أبو نعيم عن مسعود بن سعد عن أبي إسحاق به .

فكلهم قالوا:أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر – الحديث

ولكن خالفهم عند عبد الله بن أحمد في زوائده على الزهد لأبيه (١٥) والمروزى في مسند أبي بكر (٣٠) وأبو يعلى في مسنده (١٠٨/١) وابن سعد فى طبقاته (١٣٨/١) والدارقطني فى علله (٢٠٥/١) كلا من :

١ – أصحاب إسرائيل عن إسرائيل .

٢ – أصحاب زهير عن زهير .

=

عبد الخالق بن أبي بكر النمري فيما أذن أنا عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني أنا حسن بن علي بن محيي المكي أخبرنا أبو الوفا أحمد بن محمد العكي في عموم أجازته ح . وأخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل ، والشهاب أحمد بن الحسن بن

= ٣ - أصحاب أبي بكر بن عياش عن أبي بكر .

٤ - اصحاب القاسم بن الحكم عن القاسم .

٥ - اصحاب أبي الأحوص عن أبي الأحوص .

فرواه النضر بن شميل ووكيع وعبد الله بن رجاء الغداني كلهم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر به .

ورواه أحمد بن عبد الملك عن زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر به .

ورواه طاهر بن أحمد ومحمد بن يزيد بن كثير العجلي كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر به .

ورواه علي بن عبد العزيز البنوي والهيثم بن خالد كلاهما عن أبي نعيم ثنا مسعود بن سعد عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبي بكر به .

ورواه أحمد بن محمد بن سعيد التبعي قال ثنا القاسم بن الحكم ثنا يونس عن أبي إسحاق قال قال عكرمة مولى بن عباس قال أبو بكر فذكره .

ورواه عمرو بن عون ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكره فلم يذكروا ابن عباس .

- وخالفهم جميعا علي بن صالح عن الطبراني (٢٢/ ١٨ ٣) وأبو يعلى (٢/ ٨٨٠) وأبو نعيم في حليته (٤/ ٣٥٠) والبغوي في شرح السنة (٤/ ٣٧٣) والدارقطني في علله (٢٠٦/١ ، ٢٠٧)

فرواه عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة به فجعله عن أبي جحيفة - وخالفهم جميعا زكريا بن أبي زائدة عند المروزي في مسند أبي بكر (٣٢) والدارقطني في علله (٢٠٨/١) فرواه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر به .

فجعله عن أبي ميسرة بدل أبي جحيفة وابن عباس واختلف على زكريا فيه .

* فرواه عبد الرحيم بن سلمى عنه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر به .

* ورواه أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر به . فذكر مسروق بدل أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل .

= – وخالفهم جميعاً محمد بن سلمة النصيبي عن الدارقطني (١/ ٢٠٨) فرواه عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر به فأدخل عائشة بين مسروق وأبي بكر .

– وخالفهم جميعاً يونس بن أبي إسحاق السبيعي عند الدارقطني في علله (١/ ٢٠٩) فرواه عن أبيه عن علقمة قال قال أبو بكرفذكره .

– وخالفهم جميعا عبد الكريم الخزاز عند الشجري في الأمالي (٢/ ٢٤١) والدارقطني في علله (١/ ٢٠٩ ، ٢١٠) فرواه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر به . واختلف على عبد الكريم فيه .

* فضيل عن محمد بن عقبة عن جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر به.

* وقيل عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال قلت يا رسول الله أراك شبت .. الحديث »

– وخالفهم كلهم عمرو بن ثابت عند الطبراني في الكبير (١٠/ ١٠٠٩١) والدارقطني في علله (١/ ٢١٠) فرواه عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبي ﷺ –الحديث »

فالإسناد كما ترى مختلف فيه جداً وهذا زيادة على الاضطراب الشديد فيه :

١ – فمرة يجعل عن ابن عباس عن أبي بكر .

٢ – ومره يجعل عن أنس عن أبي بكر .

٣ – ومرة يجعل ابن مسعود عن أبي بكر .

٤ – ومرة يجعل عن عكرمة عن أبي بكر .

٥ – ومرة يجعل عن مسروق عن أبي بكر .

٦ – ومرة يجعل عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر .

٧ – ومرة يجعل عن علقمة عن أبي بكرفهذا اضطراب في سنده شديد جدا .

وطرقه كلها لا تخلو من ضعف قال الدارقطني رحمه الله في العلل . طرق هذا الحديث مع كثرتها كلها معلله .

٤ – أى من العلل :

إن الصحيح في الإرسال كما قال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه عبد الرحمن في علله بأنه سئل عن حديث أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر للنبي ﷺ ما شيبك قال شيبتني هود الحديث متصل أصح كما رواه شيبان أو مرسلا كما رواه أبو الأحوص قال مرسل أصح . كذا في العلل (٢/١١٠) وقال أيضا في العلل (٢/١٣٤) :

يروى عن زكريا عن أبى إسحاق عن مسروق أنا أبو بكر .

ورواه محمد بن بشر عن على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة

ورواه شيبان عن أبى اسحاق عن عكرمة أن أبا بكر قال للنبى ﷺ .وهذا أشبهها بالصواب . والله أعلم

قلت : كلام الإمام أبى حاتم ينصرف على ترجيح الاختلاف فى الطرق وليس قوله أشبهها بالصواب يعنى الصحة . وعلى إرساله فهو ضعيف وعلمت من قول أبى حاتم أنها أمثل الطرق

فالحديث ضعيف من طريق أبى بكر رضى الله عنه .

= ولكن روى الحديث من طرق عن قتادة وعطاء وعمران بن حصين وعقبة بن عامر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وأبى سعيد الخدرى وجعفر بن محمد الباقر:

– أما طريق قتادة فاخرجة ابن سعد في الطبقات (١/١٣٨) وإسناده صحيح ولكنه مرسل .

وأما طريق عطاء فأخرجه ابن مسعود فى الطبقات (١/١٣٨) وهو كسابقه فإن عطاء لم يلحق أبا بكر . وأما طريق عمران فأخرجه الخطيب فى تاريخه (٣/١٤٥) من طريق محمد بن غالب تمام عن .

– وأما طريق عمران فأخرجه الخطيب في تاريخه (٣ / ١٤٥) من طريق محمد بن غالب تمتام عن محمد بن جعفر الوركاني عن حماد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران به وفيه علتان

– غالب تمتام له أوهام وهذا الحديث من أوهامه التي انكرت عليه والذى أنكرها عليه موسى بن هارون وغيره كما في التاريخ للخطيب (١٤٥/٣) .

– أن حمادبن يحى الأبح متكلم فيه .

أما طريق سهل بن سعد فأخرجه الطبرانى كما في تفسير ابن كثير (٢٣٦/٤) من طريق سعيد بن سلام حدثنا عمرو بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ – الحديث . وفيه سعيد بن سلام كذاب .

وأما طريق أبي سعيد الخدرى فأخرجه البيهقي في الدلائل (٣٥٨/١) من طريق شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد الخدرى قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله أسرع إليك الشيب فقال شيبتني هود و أخواتها الحديث وفيه عطية العوفي مجمع على ضعفه .

أما طريق جعفر بن محمد الباقر عن أبيه فأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٣٨/١) من طريق على بن أبي على عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلا قال للنبي ﷺ أنا أكبر منك ولدا وأنت خير مني وأفضل فقال رسول الله ﷺ شيبتني هود وأخواتها وما فعل بالأمم قبلي وفيه انقطاع ظاهر محمد الباقر لم يلحق النبي ﷺ .

ما طريق أنس فأخرجه ابن سعد (١٣٨/١) وابن عدى في الكامل (٢ / ٦٦٤) كلاهما من طريق يزيد = الرقاشي عن أنس به

ويزيد ضعيف .

وأخرج الدار قطني في العلل (١ / ٢١٠) من طريق الحسن بن محمد الطنافسي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ربيعة الرأى عن أنس بن مالك قال قال أبو بكر شبت يارسول الله ـــ فذكره والحسن بن محمد الطنافسي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦/٣) ولم يذكر =

عبد الكريم القاهرى وأبو العباس أحمد بن على بن عمر الحنفى ، كتابة فى دمشق قالوا أخبرنا عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى المكى أخبرنا الإمام أبو الحسن على بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبرى عن والده قال : أخبرنا جد الأخير جمال الدين يحيى بن مكرم زاد الآخر وعمى محمد بن يحيى بن مكرم قال : حدثنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى وشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصارى والشرف أبو العدل عبد الحق بن محمد السنباطى قال الأول والثانى أخبرنا الشرف أبو الفتح محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى ح .

وأخبرنا أبو عبد البر محمد بن يحيى بن حجازى وأحمد بن الحسن بن عبد الكريم فى آخر من قالوا أخبرنا أبو العز محمد بن أحمد بن القاضى شهاب الدين الوقائى أخبرنا الشمس محمد بن العلاء الضرير الحافظ أنا أبو الحسن على بن محمد ابن عبد الرحمن المالكى أنا سراج الدين عمر بن الجابر الحنفى ، وزاد ابن العلاء

= فيه جرحاً ولا تعديلاً فالله أعلم .

ـــ وأما طريق عقبة بن عامر :

فأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٦/١٧) قال :

حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر به .

قال الهيثمى رجاله ـ جال الصحيح .

قلت : كذا قال وليس رجاله رجال الصحيح فإن محمد بن محمد التمار البصرى ترجم له ابن حجر فى اللسان (٣٥٨/٥) وقال صدوق يخطىء وبقية رجاله ثقات أثبات إن شاء الله أما أبو الوليد فهو الطيالسى إمام ثقة حافظ وأما ليث فهو ابن سعد أمام مصر ومفتيها قال الشافعى الليث افقه من مالك ولكن أصحابه لم يقوموا به وهو إمام حافظ . وأما يزيد بن أبى حبيب فهو ثقة عدل وأما أبو الخير فهو مرثد بن عبد الله اليازنى ثبت فى عقبة ثقة وأما عقبة فهو عقبة بن عامر صحابى رسول الله ﷺ فالحديث إسناده حسن إن شاء الله من طريق عقبة . ولا يصح له طريق إلى النبى ﷺ غير طريق عقبة . والله تعالى أعلم .

وأخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن السيد جمال الدين يوسف بن عبد الأرميوني الحسني قال : أنا الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي ر الشافعي ح .

وأخبرنا العلامة عبد الله بن محمد الشافعي أنا أبو مفلح خليل بن إبراهيم المالكي برنا الإمام عامر بن شرف الدين الشافعي أخبرنا أبو النجار سالم بن محمد بن حمد السنهوري أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد السكندري أخبرنا البدر بن مهدي قالا : والشرف السنباطي أخبرنا محمد بن مقبل الصالحي في عموم إجازاته هو والمراغي أخبرنا أبو طلحة محمد بن علي بن يوسف الحراوي إذنا ، وزاد المراغي دثنا والدي قراءة أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو العباس العطار وأبو عمرو السنباطي وأبو باس الخلاطي قالوا : وكذا الحراوي أخبرنا شرف الدين أبو أحمد عبد المؤمن بن ف الدمياطي ، وقال ابن مقبل أخبرنا الصلاح بن عمر المقدسي أنا علي ابن أحمد النجاري أنا محمد بن معمر بن الفاخر وزاد المراغي وأخبرنا أيضا أبو العباس مد بن إدريس بن مزين الحموي وأبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار قال موي والدمياطي أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال هو وابن اخر أخبرنا إسماعيل بن الفضل الدخشيد أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن هرزدري وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وبإجازة الدمياطي يا من أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن المقير البغدادي عن الشهرزدري وأبي هر وقال الحجار : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي عن هرزدري وأبي بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني قال الشهرزدري أنبأنا الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله وقال ابن الزاغوني أخبرنا أبو منصور مد بن محمد بن عبد العزيز العكبري قالا وابن عبد الرحيم ،حدثنا الإمام الحافظ الحسن علي بن عمر بن مهدي الدار قطني حدثنا أبو بكر النيسابوري حدثني ف بن سعيد بن مسلم ، وحدثنا ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن اد ثنا محمد بن الفرج الأزرق (١٧) قالا حدثنا عبيد الله بن موسى (١٨)

) المثبت « أحمد بن مهدي وعبد الله بن زياد والصواب ما أثبتناه

) المثبت « عبد الله بن موسى» والصواب ما أثبتناه

ثنا شيبان عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسو ل الله . وقال النيسابورى : هذا لفظه عن ابن عباس عن أبى بكر الصديق قال : قلت : يارسول الله عجل إليك الشيب سريعاً قال : « **شيبتني هود ، وعم يتساءلون ، وإذا وقعت ، وإذا الشمس كورت** » .

ــ وبه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن « العلاء » (١٩) ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن الناصح المفسر الفقيه بمصر ثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر يارسول الله أراك قد شبت قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز وأحمد بن محمد ابن سعيد قالا : حدثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، ثنا سعيد بن عثمان

الخزاز (٢٠) ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس أن أبا بكر قال : يارسول الله أراك قد شبت قال : « شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات » وهذا لفظ أبى بكر وقال أبو العباس فى حديثه قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع أليك الشيب ؟ فقال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

وبه قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العزرمى ، وعلى بن محمد بن عبيد (٢١) الحافظ قالا : حدثنا على بن الحسين بن عبيد بن كعب القرشى ، وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ومحمد بن عبيد بن عتبة قالوا ثنا:

إسماعيل بن صبيح ، ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب ؟ قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

وقال ابن عبيد : إن أبا بكر قال : يارسول الله ألا أراك قد شبت ؟ قال : « **شيبتني**

---

(١٩) المثبت « العلاج » والصواب ما أثبتاه .

(٢٠) المثبت « الجزار » والصواب ما أثبتناه .

(٢١) المثبت « عبد » والصواب ما أثبتناه .

والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون » .

وبه قال : حدثني الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي من أصل كتابه قال : حدثنا الله بن محمد بن ناجية ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله شبت : قال : « **شيبتني هود اقعة وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير(٢٢) الذهلي ، ثنا روان أبان بن عبد الله بن كردوس الحراني القرشي ، حدثنا الحسن بن محمد بن ، ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول قد شبت قال : « **شيبتني هود والمرسلات وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون**» .

حسين بن أبي السري عن الحسن بن مهدي (٢٣) ، ورواه أبو محمد بن صاعد محمد بن عوف (٢٤) عن محمد بن مصفي عن بقية بن الوليد عن أبي الأحوص ،م بن سليم عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : ول الله أراك قد شبت نحوه .

قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا طاهر بن أبي د الزبيري ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال :

أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب قال : **شيبتني د وأخواتها** » .

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي و نعيم ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس : قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب قال : « **شيبتني هود وأخواتها**

) المثبت « بحر » الصواب ما أثبتناه .

) ابن مهدى كذا بالمنسوخه وفي إسناد الدارقطني « الحسن بن محمد بن...» .

) المثبت « عون » والصواب « عوف » .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن المغلس ثنا خلاد بن أسلم ثنا النضربن شميل ثنا إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : ألا أراك قد شبت يارسول الله ؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » لم يذكر فيه ابن عباس .

وقال ابن المغلس : حدثنا أبو السائب ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله أسرع إليك الشيب قال : « شيبتني **هود والواقعة وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون** » . وقد حدث عن إسرائيل عبد الله ابن رجاء ومحول بن إبراهيم نحوه .

وبه قال : حدثنا دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد شبت قال : « **شيبتني هود والمرسلات وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون** » .

وبه قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الزعفراني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال : قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر الصديق : يارسول الله بأبي وأمي أراك قد شبت فقال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون** » .

وبه قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : سألت رسول الله - ﷺ - ماشيبك ؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو العباس بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ، ثنا طاهر ابن أبي أحمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله نحوه . وكذلك رواه أبو هشام الرفاعي وغيره عن أبي بكر بن عياش مرسلا .

وبه قال : حدثني به الحسن بن أحمد السبيعي حدثنا ابن ناجية ، ثنا أبو هشام ح .

حدثنا حامد بن محمد الهروى ، ثنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم ثنا مسعود بن
ـد عن أبى إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله نحوه .

وقد روى عن أبى نعيم أيضا محمد بن الحسين الحسينى والسرى بن يحيى وأبو
الح الهيثم بن خالد وأبو العباس بن سعيد كلهم عنه نحو الذى تقدم ، وقد روى
إسحاق أيضا عن أبى جحيفة ولم يجاوز به .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن على بن عمر بن عثمان الدمشقى كتابة أخبرنا أبو عبد
محمد بن على الدمشقى الواعظ أخبرنا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف
ـانى أخبرنا محمد بن عبد القادر بن محمد النعيمى عن والده عن قطب الدين
ـمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخضيرى الدمشقى ، أخبرنا الإمام أبو الفضل
ـمد بن على بن محمد الكنانى أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن بن أميلة عن على
أحمد بن عبد الواحد السعدى أنا عبد الله بن عمر العطار فى كتابه أنا الفضل بن
ـمد الابيوردى أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النوقانى أخبرنا أبو الحسن
ـى بن عمر بن أحمد بن مهدى الحافظ حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الربيع
ـاطى ثنا حميد بن الربيع ثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر كلاهما عن على بن
الح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة قال : قيل : يارسول الله قد
ـت قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

قال ابن مهدى : وكذلك حدث (٢٥) به محمد بن عبد الله
نمير عن محمد بن بشر مثل قول حميد سواء ، حدثنا به محمد بن أحمد
الحسن (٢٦) ثنا محمد بن عثمان ثنا ابن نمير بسنده وكذلك حدث به أحمد بن
عوف عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه محمد بن المهاجر القاضى وشهاب بن
ـاد عن محمد بن بشر فذكرا فيه أبا بكر الصديق ، أخبرنا البرهان إبراهيم بن
ـمد بن عطاء الله الشافعى أخبرنا البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل
ـزرجى عن أبى عبد الله محمد بن الحسن بن على بن يحيى المكى بها عن أبيه عن

ـ المثبت حدثت والصواب « حدث به »

ـ المثبت « السن » والصواب « الحسن »

الكمال محمد بن حمزة الدمشقي النقيب أخبرنا محمد بن منصوري المحب أخبرنا الخطيب شمس الدين محمد البهنسي نزيل دمشق أخبرنا الشمس محمد بن على ابن طولون الصالحي أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن الحسن المزى نزيل إسكندرية عن أبي الطيب شهاب الدين أحمد بن محمد الحجازى الخزرجى أنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الحافظ أنا محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الخزرجى إجازة معينة عن الفخر علي بن أحمد بن النجارى أخبرنا عبد الله بن عمر الصفار في كتابه أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد المنصورى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطني حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد (٢٧) يزيد الزعفراني ثنا محمد (٢٨) بن مهاجر (٢٩) حدثنى على بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال : قال أبو بكر الصديق يارسول الله أسرع إليك الشيب قال: « **شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات وإذا الشمس كورت** ».

وبه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا القاسم (٣٠) بن محمد بن حماد ، ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر مثل قول ابن مهاجر سواء وتابعهما عباد ابن ثابت القطواني عن علي بن صالح .

وبه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه بمصر ، ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحيم بن سلمان عن زكريا عن أبى

إسحاق عن أبي ميسرة عن أبي بكر قال : قلت :شبت يارسول الله ؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » وقد روى عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر الصديق كذلك .

أخبرنا المعمر أبو العزم سابق بن رمضان بن عرام الزعبلى فيما أذن عن الإمام شمس الدين محمد بن العلاء الحافظ فيما أذن بإجازته العامة عن الشمس محمد بن

---

(٢٧) ، (٢٨) المثبت « مهدى » والصواب « محمد » .

(٢٩) هنا سقط وهو محمد بن بشر .

(٣٠) المثبت « الفتح » وصوابها « القاسم » .

أحمد بن حمزة الأنصارى أخبرنا زكريا بن محمد الأنصارى وأبو الخير محمد بن عبد الرحمن القاهرى قالا : أنا الشمس أبو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشى أنا محمد بن إبراهيم البيانى عن الفخر على بن أحمد السعدى أنا عبد الله بن عمر الصفار أنا محمد بن الفضل الأبيوردى أنا أبو منصور النوقانى أنا أبو الحسن بن مهدى الحافظ حدثنا أبو طالب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ثنا عبد الملك بن زياد النصيبى ثنا محمد بن سلمة النصيبى عن أبى إسحاق أحسبه ذكره عن مسروق عن عائشة أن أبا بكر الصديق قال : يارسول الله أراك قد شبت قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو الحسين (٣١) على بن محمد بن عبيد الحافظ من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن علقمة قال : قال أبو بكر لرسول الله ـ ﷺ ـ ألا أراك يارسول الله قد شبت بأبى أنت وأمى ؟ قال : نعم « **شيبتني سورة هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وعبد الباقى بن قانع قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا جبارة ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ، ثنا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قلت : يارسول الله لقد شبت قال : « **شيبتني هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وقد حدث عن جبارة على بن سعيد ـ وزاد فى روايته والمرسلات ، وحدث جبارة أيضا عن أبى شيبة يزيد بن معاوية النخعي عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد عن

أبيه بنحو ماتقدم . وقد وقع لنا من رواية عامر بن سعد عن أبى بكر الصديق من وجه آخر فيما :

أخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل المكى عن عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى **أخبرنا** الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء القاهرى أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل

---

(٣١) المثبت « الحسن » وصوابه « الحسين » .

السبكي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الشافعي أخبرنا زكريا بن أحمد الأنصاري أخبرنا الحافظ أبو الفضل العسقلاني أنا حافظ الوقت زي الدين عبد الرحيم القاهري أخبرنا أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي أخبرنا الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي عن أبي الحسين علي بن الحسين البغدادي أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري أنبأنا «أبو الحسن» (٣٢) ابن مهدي أنا الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن «نصير» (٣٣) من أصل كتابه ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا جبارة ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي ثنا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر الصديق قال: قلت: يا رسول الله لقد شبت قال: « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** ».

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: ثنا أحمد بن طارق ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن أبا بكر سأل النبي ـ ﷺ ـ قال: يارسول الله ما شيبك؟ قال: « **شيبتني هود والواقعة** » هكذا رواه محمد بن محمد ابن الحسن عن ابن أبي شيبة ، ورواه دعلج بن أحمد عنه أيضا وفيه: «**شيبتني هود وأخواتها**».

وأخبرنا شهاب الدين أحمد بن علي بن عمر الدمشقي كتابة أخبرنا أبو المواهب محمد بن عبد الباقي البعلي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يونس بن عبد الوهاب عن أحمد بن أبي بكر العشاوي عن أبيه عن جده ـ زاد أبو المواهب وعن والده عن الشهاب أحمد بن أحمد الطيبي كلاهما عن الكمال محمد بن حمزة الدمشقي الحافظ أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الحنبلي أخبرنا الصلاح ابن أبي عمر أنا الفخر أبي الحسن علي بن أحمد السعدي أخبرنا محمد بن معمر بن الفاخر أخبرنا إسماعيل بن الفضل الإخشيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم (أنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد البلخي وأحمد بن محمد (٣٤) بن يونس (٣٥) بن مسعدة قالا: ثنا محمد بن أيوب الرازي حدثنا الحسن بن محمد الطنافسي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ربيعة الرأي عن انس بن مالك (٣٦) قال: قال

---

(٣٢) المثبت «أبو الحسين» وصوابها «ابو الحسن».

(٣٣) المثبت «نفر» وصوابها «نصير».

أبو بكر : شبت يارسول الله قال : « **شيبتني هود والواقعة** » هذا وقد علم مما تقدم بيانه أن في سند هذا الحديث اختلافا وأورده الحافظ السخاوي في المقاصد مختصراً والشمس البرماوي في تلخيص اللآليء المنثورة وهو في مسند البزار هكذا عن ابن عباس ، وقال الدار قطني : طرق هذا الحديث مع كثرتها كلها معللة ولكن نقل البرماوي عن ابن دقيق العيد في آخر الاقتراح أن إسناده على شرط البخاري .

والله المرشد للصواب الفاتح لكل ما أغلق من الباب ، لا إله غيره ولا خير إلا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .

فرغ من تهذيبها محررها السيد محمد مرتضى الحسيني الأثري عفى عنه بمنه وكرمه في مجالس آخرها عند أذان العشاء في ليلة الأحد ١٣ صفر سنة ١١٨٣ هـ بمنزله في عطفة العسال بمصر حرسها الله .

***

(٣٤) المثبت « مهدى » وصوابها « محمد » .

(٣٥) المثبت « يوسف » وصوابها « يونس » .

(٣٦) المثبت « ال......... بن ناهك » والصواب « انس بن مالك » .